

سنن البيهقي الكبرى

13056 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ أحمد بن يوسف نا أحمد بن المفضل ثنا أسباط بن نصر الهمداني قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال ٧ لما كان يوم الفتح أي يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين منهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح فذكر الحديث إلى أن قال وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان هـ فلما دعا رسول الله ﷺ الناس إلى البيعة جاء به حتى أوقفه على النبي A فقال يا رسول الله ﷺ بايع عبد الله بن سعد فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً كل ذلك يأبى فبايعه بعد ثلاث ثم أقبل على أصحابه فقال أما فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث رأيته قد كففت يدي عن بيعته فيقتله قال ما يدرينا يا رسول الله ﷺ ما في نفسك هـ أومأت إلينا بعينك قال إنه لا ينبغي أن تكون لنبي خائنة الأعين